

## مطبوعات حديثة

### الريمانيات

للسيد امين الريمانى اربعة اجزاء صفحاتها ٩٢٧ طبعت في المطبعة العلية في

بيروت سنة ١٩٢٣ او ١٩٢٤

أخذ صديقنا الاستاذ الريمانى من اعضاء المجمع العلمي العربي ينشر الحين بعد الآخر فصولاً ويضم خطبـاً في اغراض مخصوصة يرمي فيها الى اصلاح المجموع العربي مجردـاً عن النعـص داعـياً الى النـاسـعـ يـنـطـلـبـ ثـورـةـ الـافـكـارـ لـانـهـ اـفـعـلـ في اـفـسـامـ الـجـمـعـ منـ ثـورـةـ النـارـ وـذـلـكـ بـاسـلـوبـ خـاصـ لمـ يـكـنـ يـشـارـكـهـ فـيـ الـأـ بـضـعـةـ كـتـابـ وـأـكـثـرـهـ لـمـ يـبـرـزـواـ فـيـ كـثـيرـاـ اـمـاـ هـوـ مـعـدـ فـاـذـلـمـ تـكـنـ مـعـانـيـهـ خـيرـاـ مـنـ مـبـانـيـهـ فـاـنـ اـسـلـوبـ مـقـبـولـ قـهـمـهـ الـعـامـةـ وـلـاـ تـبـرـمـ بـهـ اـخـاصـةـ وـلـوـ تـسـاـوـتـ عـبـارـتـهـ بـتـرـاـكـيـبـهـ وـمـعـانـيـهـ الـكـانـتـ كـتـبـهـ مـنـ الـكـتـبـ الـخـالـدـةـ لـاـ محـالـةـ . الاستاذ الريمانى مولع بالشعر المنشور الذي وصفه بقوله :

« يدعى هذا النوع من الشعر الجديد Vers libres بالفرنسية وبالإنكليزية Free verse ايـ الشـعـرـ الـحـرـادـ بالـحـرـيـ المـطـاقـ وـهـوـ آخرـ ماـ اـنـصـلـ اليـهـ الـاـرـتقـاءـ الشـعـرـ بـعـدـ الـافـرـيقـ وـبـالـأـخـصـ عـنـدـ الـامـيرـكـيـنـ وـالـانـكـلـيـزـ فـلـقـنـ وـشـكـسـبـيرـ اـطـلقـاـ الشـعـرـ الـانـكـلـيـزـ بـعـدـ قـيـودـ الـقـافـيـةـ وـوـلـتـ وـقـنـ الـامـيرـكـيـ اـطـلاقـهـ مـنـ قـيـودـ الـعـرـوضـ كـالـاـوـزـانـ الـاـصـطـلاـحـيـةـ وـالـاـبـجـرـ الـعـرـفـيـةـ . عـلـىـ انـ هـذـاـ الشـعـرـ الـمـطـاقـ وـزـنـاـ جـدـيـداـ مـخـصـصـاـ وـقـدـ تـجـيـيـهـ فـيـ الصـيـدـةـ مـنـهـ مـنـ اـبـجـرـ عـدـيدـةـ مـتـبـوـعةـ . وـوـلـتـ وـقـنـ هـوـ مـخـتـرـعـ هـذـهـ الطـرـيقـةـ وـحـاـمـلـ لـوـائـهـاـ وـقـدـ اـنـضـمـ تـحـتـ هـذـاـ اللـوـاءـ بـعـدـ موـتهـ كـثـيرـ منـ شـعـرـاءـ اوـرـبـاـ الـمـصـرـيـنـ وـفيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـيـوـمـ جـمـعـيـاتـ «ـ وـقـنـيـةـ »ـ يـنـضـمـ اليـهـاـ فـرـيقـ كـبـيرـ مـنـ الـادـبـاءـ الـمـغـالـيـنـ يـمـعـاـسـنـ شـعـرـهـ الـجـلـيـلـةـ الـمـخـلـقـيـنـ باـخـلـاقـ الـدـيـقـراـطـيـةـ الـمـتـشـبـعـيـنـ بـفـلـسـفـةـ الـامـيرـكـيـةـ . اـذـ انـ شـمـرـهـ لـاـ تـحـصـرـ مـزـايـاهـ بـقـالـبـهـ الـغـرـبـ الـجـدـيدـ فـقـطـ بـلـ فـيـهـ مـنـ الـفـلـسـفـةـ وـالـتـصـورـ مـاـ هـوـ اـغـرـبـ وـاحـدـثـ . »ـ وـجـمـيعـ فـصـولـ الـكـتـابـ تـنـدـقـ الـحـرـيـةـ وـالـنـاسـمـ الـبـدـيـعـ مـنـ مـبـادـئـهـ وـخـواـنـيـمـاـ

وتمثل منشئها يثبت على القيود ليحملها المهم الأَ فيود الأخلاق والروابط الاجتماعية  
وفيها روح غربية في النقد والتلقين وكلامه ولا سيما في الجزءين الأخيرين يرمي إلى  
تأليف قومية ونأسيس جامعة عربية ولكنَّه أحياناً بضررٍ إلى أن يجهل جمِّع ولا يُبيِّن  
لثلا ثقة الراية من دعوته في محبيه المشبع بروح التقاليد الارثية الكنسية .

ومن فصول هذا السفر اللطيف ما كتبه منشئه في أميركا ومنها ما كتبه في  
الشام ومصر ومقالات أميركا أعلى منزلةً للمحيط والبيئة ولكنها كلاماً تقصد إلى  
غرض واحد وتنصرف على سندان واحد وكانت أكثرها في الحرب العالمية وبعدها  
مقالات سياسية ومواعظ اجتماعية . فتشي على صديقنا له منه الشيء، وننهى لو كل من  
حدق لفته ولغة من لغات الحضارة مثله أن يكتب فيها ليقيس دان تأليف السيد  
الريحانى بالعربية والإنجليزية يراد بها الخير للمجتمع الإنساني وكفاء ذلك مفخراً

محمد كرد على